رابط المادة على منصة باحث

64 - التعليق على روضة الناظر - فصل في المحدود في القذف - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

توكلنا واليك المصير اللهم انا نسألك علما نافعا ورضا طيبا وعملا صالحا متقبلا. اللهم انا نعوذ بك من علم لئيم ينفع من قلب لا يخشى من دعاء لا يسمع لا يسمع ومن دعوة - 00:00:00

لا تسمع من نفس لا تشبع يا ذا الجلال والاكرام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعدي ايها الاخوة في روضة الناظر في وصلنا في فصل الجرح والتعديل او في التعديل عفوا - 00:00:18

الكلام على انتهينا من الكلام على عدالة الصحابة وكيف يعرف الصحابي بعدها الفصل الذي بعدها. نعم يا شيخ. طيب المقذوف هل روايتهم مقبولة عفوا عفوا المحدود المحدود بالقذف اذا قذف شخصا - 00:00:32

هل هو مردود الرواية كما انه مردود الشهادة تملأ هذه المسألة ثم بعدها مسائل التحمل والاداء ما يدفعها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:55

وللحاضرين والسامعين فصل المحدود في القذف ان كان بلفظ الشهادة تعرفون المسألة هذي قبل حدود في القذف اذا قذف شخصا ولم تكتمل ولن تكتمل تكتمل نصاب الشهادة نوعان هذا هو اخبار - 00:01:22

مع الشهادة فلا يكتمل النصاب فيصبح قاذفا. والثاني ان يقذفه شتيمة من يقذف شتيمة يقضي في انسان يقول له يا زانية يا فاعل يا كذا هذا هذا كذلك اما ان يثبت - 00:01:48

واما يحد واما يحد والثاني ان يأتي به اخبارا يأتي يرفع الى ان فلانا زنا رآه في ذلك هذا يقال له ان يأتي بشهود يشهدون معه في نفس القضية في نفس الوقت في نفس الحال - 00:02:08

بنفس المجلس هنا اذا لم توافر الشروط يعني يقولون نعم رأيناه في الساعة الفلانية يزني بامرأة بفلانة وانه رأوا في المكحلة ماء مكحلة ويقولون انه رأوا ذكره في فرجها حتى يثبت عليه - 00:02:32

بالله عليك ولا يرجعوا حتى يجلد فاذا قالوا في مجالس احدهم قال لهم في مجلس والثاني قال في مجلس هذا لا تعتبر يعتبر شهادات منفردات واذا بعضهم قال شك في المكحلة ام لا - 00:02:58

لانه ما رأى انما رآه فوقها او متفقدا او نحو ذلك ايوة طبعا حتى يكتمل النصاب بهذه الشروط ولا يرجع احد منهم حتى يحكم به ويرجم او يجلد فاذا رجع احدهم - 00:03:23

بطلت شهادته ما حكمه يجلدون كقذفة يجلدونك قللا الاخر هو من يقذف ويتهم امرأته وليس عنده شهود ذاك الذي يشهد اربع شهادات بالله انها ان هدى من الصادقين الى اخر المعروف في سورة النور - 00:03:45

هذا الان المحدود في القذف سواء قذف آآ يعني قذفه وقال انه وردت شهادته لنقص النصاب او باعتبار انه غير عادل هو او نحو ذلك هذا هل ترد روايته كما ترد شهادته - 00:04:10

لان الله يقول فيه القذف ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فهؤلاء الذي تعب من من القذف واصلح تاب اكذب نفسه وقال انه انه - 00:04:35

اخطأ واصلح حاله فهذا يعتبر ايش؟ تقضى شهادته. لكن الذي حد فيها وهو مصر هل مثل ما قال الله فلا تقبلوا لهم شهادة ابدا ام ان الرواية غير صورتها ذي - 00:04:55

هنا يفصلها المصنف يقول ان كان بلفظ الشهادة فلا فلا يرد خبره. لان نقصان العدد ليس من فعله ولهذا روى الناس عن ابي بكرة واتفقوا على ذلك وهو محدود في القذف وان كان بغير لفظ وان كان بغير لفظ الشهادة فلا تقبل - 00:05:15

روايته حتى يتوب ما هذا الكلام؟ يعني اذا كان مفصلها الذي بغير لفظ الشهادة هو الذي ايش يشتموا قل يا زاني يا كذا يا كذا الا اذا شهد بك كان قال اتى بشهادة قال اشهد على فلان انه - 00:05:36

ثم ردت شهادته ردود الشهادة ليس لانه كاذب. لا لان العدد لم يكذب هنا العدد اذا شهد رجل ورجلان وثلاث ولم يكتمل العدد ما رأى الا هؤلاء الثلاثة هل نظن انهم كذبوا - 00:05:59

من جهة الظن لكن الله عز وجل قال في الذين يرمون المحصنات فاولئك لا تقبل لهم شهادة ابدا اما الشهداء الشهود فهذا غير نعم آآ شهادته لا تقبل ترد لكن خبره لا لانه ليس متهما - 00:06:31

ليس متهما في خبره ولكن ردت شهادته في هذا الزنا في هذا كذا لانه يترتب عليها غلظ فيها كل ما فعله يترتب عليها الفضيحة واعراض المسلمين محسونة يرتب عليها ان يمجم يقتل - 00:07:00

وان كان اه يعني اه بلفظ الشهادة الشهادة على كل يقول ان كان بلفظ الشهادة فلا يرد خبره. ما الدليل على هذا عنا الاول اني انا نقصان العدد ليس من فعله - 00:07:24

ليس لي انه متهم لانه كذا لا. ما صادف انه حضر الا ثلاثة مثلا او اثنان ثم قال ولهذا روى الناس عن ابي بكر واتفقوا على ذلك وهو محدود في القذف. قصة ابي بكرة - 00:07:43

ان ابا بكر ومعه ثلاثة رأوا المغيرة بن شعبة مع امرأته وهي تشبه امرأة يقال لها ام جميل وقالوا انه يزني بها شهدوا عليه رفع امره الى الى عمر فجاءوا وكان معهم من ضمن الشهود اخوه - 00:08:00

زياد اخو ابي بكرة الاخوة كلهم امهم واحدة المهم انه لما جاء وشاهدوا جاء الرابعة استشهده عمر فالح عليه بانه فقال اني اشك انها قد تكون ليست هي فكبر عمر - 00:08:38

قيل لهم ارجعوا الاب وان يرجعوا فحدوا بالقتل. اي عفوا بالقذف ابو بكر ومن معه عند ذلك كانت مرويات واحاديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة وقال له عمر ارجع - 00:09:10

حتى اقبل شهادتك ان الله يقول في القذفة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون بانهم اتهموا ذلك يعني هذه الاية نزلت قبل القضية هذه نزلت زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

لكن قل الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا اذا تابوا واصلحوا تقبل شهادتهم من هذا الفعل واصلح من الفسوق حتى عرف عنهم انهم لا لا يكذبون هنا اه اضع وابى - 00:09:52

ابى ابو بكرة ان يرجع وقال والله لا اكذب نفسي وانا ارى بعيني كان يظن انها امرأة يظن انها ام جميل وهي امرأة المغيرة المهم انه آآ فلما كانت بلفظ الشهادة - 00:10:13

الصحابة والتابعون واتفقوا على الاخذ برواية وحديث ابي بكر ما ردها وقالوا هذا مقذوف لا او قالوا عفوا هذا محدود دل على اتفاق السلف على قبول رواية المحدود في القذف اذا كان - 00:10:34

قذفه بلفظ الشهادة عند القاضي السبب لانه هنا النقص ليس من جهتي هو الرد انما النقص بسبب عدم توفر العدد توفر العدد القسم الثاني قال وان كان بغير لفظ الشهادة - 00:10:57

فلا تقبل روايته حتى يتوب وهذا هو الذي قلنا القذف ايش؟ على سبيل الشتيمة وهذا على سبيل الشتيمة في كيفية الرواية وهي على اربع مراتب اعلاها يعني كيف يروون الحديث - 00:11:22

كيف يتلقونه؟ وكيف يؤدونه تلقي الرواية العلماء التحمل والاداء نعم وهي على اربع مراتب اربع دونها جمعة ومراتبين عام اربع

مراتب المخالفة المعدود من واحد الى عشرة يخالف المعدود العدد يخالف المعدول - 00:11:45
وهي على ان يكون على تذكير لفظ المراتب كلنا من عندك اربع ما في نسخة معقولة ما قال نسخة شي وهي على اربع مراتب اعلاها قراءة الشيخ عليه في معرض في معرض الاخبار ليروي عنه - 00:12:21
وذلك يسلط الراوي ان يقول حدثني واخبرني وقال فلان وسمعته يقول المرتبة الاولى اعلى المراتب ان يسمع هو من الشيخ يحدث بالحديث او يقرأ من كتابه يقول يسمع قراءة الشيخ في معرض الاخبار. ايضا هنا شرط اخر - 00:12:42
لانه قد يكون قراءة الشيخ او كلام الشيخ في معرض المذاكرة او في معرض الافتاء ليس مستعدا الى التحديث واضح يقول هنا يروي يقول اعلاها قراءة الشيخ عليه شيخ ويقرأ على طلابه - 00:13:07
مما يقرأ من كتابه او يقرأ من حفظه لقاء الحديث يقول حدثنا فلان حدثنا فلان وهم يسمعون هذي اعلى شيء لانها اقوى في اخذ اللفظ اقوى في اخذ الا يصبح في يعني مثلا حديث - 00:13:32
زادك الله حرصا ولا تعد هل قال ولا تعد وقال ولا تعدو وقال ولا تعد النبي قال مرة واحدة لكن ايهم اللفظ التي قالها تعدو موعد اذا قال ولا تعد الى تعد الصنيع - 00:13:54
وان قال ولا تعدوا اي لا تأتي هرولة وان قال ولا تعد اي صلاتك تامة فلا يحتاج الى اعادة لكن لو سمعتها من الشيخ مباشرة الذي سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:15
سمعتها بيرفضها كما سمعها ادي اعلى اعلى من المراتب يقول في معرض اخباري ليروي عنه ايضا ليس على سبيل المذاكرة سبيل المذاكرة ان يجلس اهل الحديث سيصبحون يتذاكرون احاديث. فيقول مثلا اما على ابواب او على الشيوخ - 00:14:30
او على المسانيد على الابواب يقول ماذا تحفظ في باب المسح على الخفين فيقول حديث فلان وحديث حديث فلان يقول حدثنا فلان عن فلان والثاني يقول حديثنا حدثنا حديث مذاكرة يتذاكرون الحديث. الشيوخ ماذا - 00:14:56
ما عندك من احاديث شيخهم مثلا يقول محمد ابن المثنى يقول اروي عنه كذا يجلس الامام احمد مع وكيع جلس صلاة الى الفجر وهم عند باب المسجد حتى جاء المؤذن لصلاة الفجر وهم واقفون - 00:15:19
تذاكروا قال يحيى وقال ابو زرعة لعبدالله ابن احمد ابوك يحفظ الف الف قال كيف؟ قال ذاكرته الابواب في ليلة ذاكر كم يحفظ في كذا وكذا كذا كذا يعدونها محفوظات - 00:15:46
ويذاكرون بعض الاحاديث وهكذا لماذا يذاكرون؟ لاجل ان يجد حديثا ليس من مسموعه يكتبه انت او يجده عنده عاليا او عنده من طريق اصح اما مجلس التحديث هو ان يجلس يريد ان يحدث - 00:16:09
هنا يروي عنه لماذا فرقنا بينهما وفرق الشيخ في هذا؟ لانه يقول اعلاها مع ان التحديث بما سمعت بالمذاكرة صحيح لكن ليس في القوة الذي حدثك لذلك البخاري اذا سمع من شيخه بالمذاكرة - 00:16:36
يعلقه يعلقه بصيغة من صيغ التعليق اما ان يقول قال فلان او يقول يسقط اسمه ثم ذكر ما يترتب على هذه الصيغة وهي ان يحدث الشيخ في معرض الاخبار ليروى عنه - 00:16:58
وذلك يسلط الراوي اي يصيغ للراوي ويبيح له ان يقول حدثني واخبرني وقال فلان وسمعته يقول كل هذه لانه سمع منه حقيقة وحدثه حقيقة واخبره حقيقة اعلاها سمعت ثم حدثني ثم اخبرني - 00:17:22
ثم قال او عن عن فلان لكن اعلاها سمعت لان سمعت لا تحتمل لا تحتملي وكذلك حدثني قريبة منها لكن حدثنا قد يتوسع بها بعض الناس يقول صيغة اذا الشيخ - 00:17:45
كما سيأتينا ان شاء الله اذا هذه الاولى المرتبة الاولى وهي اعلى المراتب الثانية ان يقرأ على الشيخ فيقول نعم او يسكت فتجوز الرواية خلافا لبعض اهل الظاهر هذه مسألة هو يقرأ على الشيخ - 00:18:17
كما كان الامام مالك ما يقرأ على طلاب هم يقرأون عليه يقول كيف يتحمل الناس القرآن؟ عرظوا على شيوخه اذا كان القرآن بالعرظ فكيف بالحديث وكذلك يقول الصك يعرض على الشهود - 00:18:35

يقرأ على الشهود فيقرون لانه يقرأ عليه المهم انها لكنها ثاني درجة لانها ايش محل خلاف ولما كانت فيها خلاف ضعفت عنه المرتبة الاولى يقول ان يقرأ هو يعني اقرأ الطالب او - 00:18:54

على الشيخ سواء بمفرده او مع ناس او يقرأ غيره وهو مع الحضور كلها قراءة عرظ رواة الموطأ المالك ها امم امم رواية الليثي رواية وقعنا برواية ابن زياد رواية فلان رواية فلان - 00:19:13

كيف كانت يجلس الامام مالك ومعه او حفظه لكن العادة المالكية معه موطأة وابنته فاطمة من وراء الحجاب معها موطأ ايضا واذا اخطأ الراوي ولم يتنبه مالك نبهت. ضربت الحجاب - 00:19:35

المهم انه سمعوا من مالك بهذه الطريقة ليس كل واحد بمفرده اخذ الحديث ومع ذلك قال لهم الامام مالك ان يقولوا حدثنا او حدثني انظر الى كتب الا موطأ ابن وهب فانه يقول اخبرنا ما يقول - 00:20:02

الليثي موطأ الليثي الاندلسي يحيى بن يحيى الاندلسي الاندلسي. يقول حدثني مالك هو اخذه عرظا على ما مع الناس المهم ان ان يقرأ ان يقرأ على الشيخ فيقول نعم او يسكت - 00:20:28

مثل يقول ايش حدثك فلان عادتهم هم كانت يعرض عليها احاديث معينة في شخص يقول حدثك او يقرأ عليه كتابه كالموطأ يقرؤون اسناده فيقول اما يقول نعم يقرهم او يسكت - 00:20:49

ما دام قرأوا عليه وهو جالس للتحديث معناته انه يريد ان يروى عنه قال فتجوز الرواية به الها لبعض اهل الظاهر اهل الظاهر يعني يقولون انه لابد من استنطاقه بذلك. ايش؟ فيقول انه تقرنا - 00:21:18

لنا تروي لنا فيقول ارويكم اياه لكن هذا قول الصواب انه تجوز الرواية به ولك ما الذي تقول؟ تقول حدثنا تقول اخبرنا او او على الخلاف ولذلك ذكر ابن كثير في مختصر الصلاح وغيره لكتابه اختصره - 00:21:42

من كتاب بن الصلاح وغيره اتباعا لابن الصلاح يقول المرتبة الثانية القراءة على الشيخ حفظا او من كتاب قد يروي الراوي الكتاب واحاديث الشيخ حفظا مثل ما كان عفوا الشافعي الشافعي لما جاء - 00:22:14

على مالك كان يروي من حفظه موطأ كان حفظه موطأ وجاء وسمع عند ذلك فاذن له بالقراءة الا وهو العرض عند الجمهور يسمونه العرظ والرواية بها سائغة عند العلماء الا عند شذاذ لا يعتد بخلافهم - 00:22:37

اليوم بعض الظاهرية مستند العلماء حديث الضمام ابن ثعلبة في الصحيح ثعلبة حديث طلحة بن عبيد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من من البادية - 00:22:58

الصوت اسمع دوي صوته صوته فقال اين محمد قالوا هذا هو صلى الله عليه وسلم قال اني انشدك الذي خلقك خلق السماوات والارض الله ارسلك قال اللهم نعم قال فان رسولك الذي ارسله - 00:23:21

زعم ان الله ارسلك الله ارسلك؟ قال اللهم نعم. قال وان رسولك زعم ان الله افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة اسألك بالذي رفع السموات او بالذي خلقك وخلق السماوات والارض. اصدق رسولك؟ قال اللهم نعم - 00:23:49

ثم ذكر الزكاة وذكر الصيام الى اخر الحديث ثم قال انا ضمام ابن ثعلبة انضمام ابن ثعلبة وافد قومي ثم رجع الى قومه فاخبرهم بما سأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:06

وقالوا انه هذا عرظ عرظ الحديث الذي بلغه عرظا بعد ما تلقى لذلك كان العلماء الذين يعرضون طريقتهم ان يأخذوا احاديث الشيخ ينسخوها ثم يعرضوه اما ان يكون من الاحاديث المشهورة كتب المنشورة - 00:24:27

تلقاها بعضهم من بعض ثم يذهب الى الشيخ ويعرضها عليه مثل هذا. هذا سمع الحديث وجاء يعرضه قال وهي دون السماع من لفظ الشيخ ايام ليست المرتبة الاولى. رفض الشيخ اقوى - 00:24:54

قال وعن مالك وابي حنيفة وابن ابي ذئب انها اقوى مالك يقول ايش ؟ اقوى ما قلنا قبل قليل السماع اقوى من الشيخ هل تسمع الكلمة فتأخذها عنه كما لفظها - 00:25:13

لا هذا يقول اقوى لانك انتقد يحدثك يا شيخ ولا تنتبه للفظة كيف نطقها الشيخ لكن اذا قرأت على الشيخ وهو يتبع لفظتك فاذا

اخطأت صورت هذا الشي فاذا المثال اللي قلناه لكم قبل قليل - 00:25:38
يعني مثلا لما عرظه وهذا حديث المناسب الان انه يذكر فعلا حديث اخبره النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول عند النوم فقال له ان يقول اللهم اني اسلمت وجهي فوضت امري اليك والجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. امنت بكتابك الذي انزلت - 00:26:03
وبنبيك الذي ارسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعيدها عليك ليضبطها فذكره قال وبرسولك الذي ارسلت. قال لا قل وبينبيك الذي ارسل هنا عرظ بعد ما سمع - 00:26:29
فلما ظن ان لفظة رسولك مرادي في لفظة نبيك قال قل ونبيك الذي ارسل اذا قال نبيك الذي ارسلت فهو نبي ومرسل جمع الوصفين اما اذا قال ورسولك الذي ارسلت - 00:26:49
جبريل الرسول للرسول لكن هل هو نبي ورسول مرسل لكنه ليس بنبي وهناك رسل الانبياء وليسوا برسل نبي وليس برسول اذن الشاهد هذا تصحيح اللفظ صحيح وللعلماء امثلة كثيرة بعضهم يقول يقول لا - 00:27:06
ليس هكذا سمعنا فاذا عند ما لك العرض على الشيخ اقوى انه اقوى وابي حنيفة وابن ابي ذئب عبد الرحمن ابن ابي ذئب قال وقيل هما سواء ويعزى ذلك الى اهل الحجاز والى مالك ايضا - 00:27:36
الحقيقة ان الذي يعزى الى مالك ليس هو انه لا يقول انه لا فرق حيث جواز النقل فيها لكنه عنده اقوى آآ قال ونزل الى مالك واشياخه من اهل المدينة والى اختيار البخاري - 00:28:00
قال والصحيح الاول السماع اولى وعليه علماء المشرق فاذا حدث بها يقول قرأت او قرئ على الشيخ على فلان يعني قرأت على فلان او قرئ على فلان وانا اسمع فاقر به - 00:28:23
او اخبرنا او حدثنا قراءة عليه قراءة عليه وهذا واضح او قال حدثنا فقط جاز عند مالك ويحيى بن سعيد القطان والزهري وابن عيينة ومعظم الحجازيين والكوفيين لماذا لانه يرى انها مثل سماعه من الشيخ كونه - 00:28:44
على الشيخ عندهم مثله يقول حدثنا لانه لما سمع منه اقره فكأنه حدثه حدثه. قال حتى ان منهم من يسوغ ان يقول سمعت ايضا ومنع من ذلك احمد لا تقل سمعت - 00:29:11
والنسائي والمبارك ويحيى بن يحيى التميمي لا تقول سمعت فيما هذا لانك لم تسمع لفظ الشيخ كيف تقول سمعت كأنها كذب لكن تقول حدثنا لان اقراره تحديث القول الثالث هذا قول ثالث القول الاول - 00:29:33
المجيزين مطلقا القول الثالث يجوز اخبرنا ولا يجوز حدثنا وبه قال الشافعي ومسلم النسائي ايضا وجمهور المشارقة يعني اذا عرظت على الشيخ تقول اخبرنا ولا تقول حدثنا واذا سمعت من الشيخ تقول - 00:29:58
حدثنا وسمعتم تقول اخبرنا لا بأس لانه اوسع هذا هو التفصيل ها ولا يشترط ان يقر الشيخ بما قرأ عليه نطقا. بل يكفي مثل ما قال شيخنا قال ان يقرأ على الشيخ فيقول نعم او يسكت - 00:30:23
لان سكوته دليل على على رضا السكوت والدليل على اقراره ورضاه وتجوز الرواية به خلافا لبعض اهل الظاهر لماذا؟ لان اهل الظاهر ماذا يقولون؟ لا بد ان ان ايش ان ينطق به - 00:30:45
يقول اذنت لك او يسألونه تأذن فيقول نعم طيب دليله ولنا ولنا انه لو لم يكن صحيحا لم يسكت هذا الكلام هنا يسكت لو لم يكن العرض عليه صحيحا ما سكت. كيف يسكت؟ يغش المسلمين وهو جاؤوا على انه شيخ ثقة - 00:31:04
ويسكت على الباطل لا نعم لو كان ثم ذكر منا ابن كثير عن شيخه المزي انه كان يعرض عليه وقد ينعس وهو يعرض عليه الحديث. فاذا اخطأ الراوي القارئ نبهه - 00:31:29
يتعجبون منه اخطأ الذي بيده الكتاب ولم يخطئ الذي كان ينعس رحمه الله نعم لو كان ثم ما خيالة اكراه مخيلا اكراه او غفلة لا لا يكتفي لا يكتفى بسكوته. ايه. هذا لو ظننا انه مكره - 00:31:56
اتمنى انه مكره على التحديث. يعني لو جاء امير من الامراء وقال حدثني. جاء به الشيخ يوجد طلب هارون من من يحدث اولاده والله ممنوعين او جاء ابن عيينة حدثه. طلب من مالك قال العلم يؤتى ولا يأتي - 00:32:21

اني اعيذك يا المؤمنين ان تذل ان ان هذا ان العلم خرج منكم بني هاشم فانت لا تكون اول من يذل العلم فقال اذا تخلي لهم مجلسا. قال لا يحدثون يحضرون مع الناس. انا ليس - 00:32:40

فقال اذا يكون من وراء حجاب؟ قال لا قال اذا تقرأ عليهم قال لا ليس من عادتي ان اقرأ انما يقرأ علي قال اذا يقرأ لهم قارئ قال ان شئت - 00:33:00

فجاء اولاد الهارون ومعهم الوزير يقرأ لهم في الموطأ هنا المقصود وجود مثل هذا الامر انهم يطلبون المحدث ان يحدث فقد يكره ان يرد عليه يقرأ فينحل يخاف ان ان يرد عليه - 00:33:15

ما صنع الحجاج مع احدى ائمة اللغة انه قال هل وجدت علي لحنا القرآن الامير لا يلحن قال قل ولك الامان قال انك في قوله تعالى ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم وازواجكم - 00:33:43

وعليكم اموالنا اقترحتموها وتجارة تخشون يرظونها تقول احب اليكم وهي احب لما طال الفصل والمعطوفات نسي انها خبر كان كان يقرأها احب اليكم من قال غيرها قال ليس قال والله لا تجاورني في ارض تجد تسمعني الله. فنفاه - 00:34:13

هذا ماذا تصنع به؟ اذا جاك الحجاج يقرأ عليك حديث ها تسكت خشية اما نفي واما قتل فهنا يقول نعم لو كان ثم مخيلة اكراه. حدثه غصبا خوفا ايضا يكون من الذين يغفلون - 00:34:42

الشيخ كبرت سنه ها مثلا او قد يسهو او ينعس ايش لا يكتفى بسكوت حتى يقر فيقول ايش نعم حدثكم فلان قال نعم وهذا يسلط الراوي على ان يقول انبأنا وحدثنا فلان قراءة عليه. هذا اي نعم. هذي يسلط ان يصيغ له ان يقول - 00:35:07

انبأنا انباءنا اوسع اوسع من اخبارنا وكانه يقول آآ انباءنا هذي مكتوبة عندكم هكذا انباءنا واخبرنا عنده بمعنى واحد لا تكاد تقول يسوغ له ان تقول ايش اخبرنا لكن تقول ايش اخبرنا قراءة عليه - 00:35:46

ويقول حدثنا قراءة عليه ها وهذا هو اه شرط الامام مالك عفوا الامام احمد هذا وهذا يقول هذه المآذن الوجه الاول. لكن هل يجوز ان يقول حدثنا ويسكت ما يقول اه قراءة عليه - 00:36:09

كلام المؤلف لا يجوز لكن على قول الامام مالك البخاري والزهري وابن عيينة ها يجوز لماذا؟ لانه عندهم مهلة او اقوى من سماع من الشيخ ثم ذكر المسألة وهل يجوز ان يقول اخبرنا او حدثنا على روايتين؟ هم. احداهما يقول ويسكت - 00:36:33

يقول اخبرنا دون ان نقول قراءة عليه وحدثنا دون ان يقول قراءة عليه. يطلق هل يجوز؟ قلنا لكم البخاري يقول يجوز. مالك يقول يجوز يقول على روايتين عن احمد ايوه احداهما لا يجوز كما لا يجوز ان يقول سمعت من فلان - 00:37:01

والاخرى يجوز وهو قول اكثر الفقهاء. نعم. هذا رواية عن احمد انه لا يجوز ان يقول اخبرنا ويسكت لا. يقول اخبرنا قراءة او حدثنا قراءة والرواية التي تجوز هو قول اكثر - 00:37:22

الفقهاء مثل ما نقلنا قبل عن مالك والزهري وابن عيينة واكثر الحجازيين والكوفيين. هذي اكثرهم لانه اذا اقر كان كقوله نعم. والجواب بنعم كالخبر بدليل ثبوت احكام الاقرار به ولهذا يقول اشهدني اشهدني على نفسه. شفت يقول لماذا؟ ما الدليل على هذا؟ يقول لانه اذا اقر - 00:37:41

اذا قرأت عليه واقرك على انها كتاب صحيح مروياته صحيحة معناته ان كأنك سمعت كقوله نعم طيب والجواب بنعم كالخبر لانه يقولون السؤال معاد في الجواب اذا قلت هل فعلت كذا وكذا - 00:38:13

ثم قال نعم. اذا كانه قال نعم فعلت كذا وكذا السؤال صيغة السؤال معاده؟ الجواب؟ في الجواب ان كان الجواب بلا يقول لا لم افعل وكذا اذا قال بنعم اذا كانه قال - 00:38:38

ثم اثبت بدليل اخر قال بدليل ثبوت احكام الاقرار به فاذا قيل له هل من فلان مالا مبلغا؟ فقال نعم خلاص يثبت عليه لا يحتاج الى ان يقول ايش استقرضت من فلان مان - 00:38:56

وهكذا بقيته ولهذا يقول اشهدني على نفسه. مم يعني لو هذي مسألة ثانية مسألة لو انه قال اشهد شهود الذين يحضرون قضية او مبايعة او كذا او من يقر على نفسه - 00:39:20

عند شهود فيقول انه فعل كذا وكذا وكذا. فالسامع له يقول اشهدني على نفسي لكن اذا كان قال له يا فلان فعلت كذا وكذا؟ فقال نعم يجوز للذي سأله ان يقول - 00:39:40

اشهدني على نفسه انه فعل كذا وكذا ثم قال له نعم تحذب الاتفاق لانه لما سأله وقال نعم كانه قال نعم فعلت كذا وكذا. فيذهب الشاهد ويقول اشهدني على نفسه انه فعل كذا وكذا وكذا - 00:40:02

فلو جاء وانكر قال انا ما قلت. فعلت كذا وكذا يقال له انت قلت نعم ونعم اقرار لما في السعال وكذلك وكذلك اذا قال الشيخ اخبرنا او حدثنا هل يجوز للراوي عنه ابدال احدى اللفظتين بالاخرى على روايتين؟ هذه مسألة اخرى عن الامام احمد اذا قال الشيخ - 00:40:18

ثم انت سمعته منه يقول اخبر هل تجوز تقول حدثنا الشيخ قال حدثنا يعني بدل ما قاله واخبرنا تقوله انه قال حدثنا او العكس يقول على روايتين على رواية الصواب من المذهب انه لا يجوز - 00:40:43

قال في مختصر التحرير ويحرم ابدال قول الشيخ حدثنا باخبرنا وعكسه لا يجوز لماذا لانه يحتمل ان يكون الشيخ لا يرى التسوية بين اللفظين ليكن كذبا عليه وقال اخبرنا ليش انت تجي تقول - 00:41:07

سمعت الشيخ يقول حدثنا اولته ما لم يقل صورت هذا الشيء؟ ايه على روايتين في المذهب رواية انه يجوز لانها لا فرق بينهم ورواية انه لا يجوز من باب ايش - 00:41:29

احتمال ان الشيخ لما قال احد اخبرنا لا يجوز التعبير بحدثنا عنه هذا المقصود وهل يجوز؟ وهل يجوز ان يقول سمعت فلانا؟ فقد قيل لا يجوز لانه يشعر بالنطق. وذلك كذب الا اذا علم بصريح القول. علم - 00:41:43

الا اذا علم بصريح قوله او بقرينة انه يريد القراءة على الشيخ هذا اذا عرظ على الشيخ العرض يجوز ان يقول حدثنا قراءة عليها. اخبرنا قراءة عليه. وهل يجوز اخبرنا مطلقا - 00:42:03

الوالدين لكن هل يجوز يقول سمعت هو لما الشيخ ساكت هو يقرأ والشيخ ساكت فاقرهم على ذلك وانتقلوا يجوز يقول سمعت الشيخ يحدثني بكذا لا يقول هل يجوز جعلها على سبيل السؤال - 00:42:21

لانها قولان فقد قيل لا يجوز هذا قول في المنام وهو الصحيح هو المعتمد صورت هذا قليل كلام الله كلام ابن كثير ايش يقول ابن كثير حتى ان ممن سوغ سمعت ايضا - 00:42:43

ومنع من ذلك احمد والنسائي وابن المبارك ويحيى ابن يحيى التميمي تقول سمعت في العرض لا ما تقول سمعت السماع لماذا؟ لانه قيل لا يجوز. الصواب انه يعني كلمة قيل اعتبروها من الشيخ رحمه الله مصنف - 00:43:01

انه تضعيف وهو المذهب هو القوي لماذا؟ لانه يشعر بالنطق وذلك كذب. هو ما نطق كلمة سمعت تفهم منها انه نطق. وهذا كذب ما يجوز الكذب الا اذا علم بصديق قوله - 00:43:20

في صريح قوله صريح قول الشيخ ها اه او بقرينة انه يريد القراءة على الشيخ. يعني لو قال سمعت قراءة على الشيخ وقالت سمعت قراءة على الشيخ سمعت مثلا هذه او قرينة - 00:43:38

يبين فيها ان قوله سمعت مراده القراءة على الشيخ. فهنا نفهم انه لن يكذب انما عبر بصيغة عرض التحديث وهي سمعت ويقصد اخبرنا او حدثنا هذا الشيء ايه اذا علمت منه فلا بأس لانه ايش - 00:44:01

لم يكذب في هذا طيب هذه الثانية الثالثة تكون ان شاء الله تعالى الدرس المقبل بحول الله وتوفيقه الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى صحبه اجمعين - 00:44:25

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:39